

شرح عمدة الأحكام (١٢) (الشيخ عبدالله الغفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه -

00:00:00

قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. وعن ابن عمر نحوه. هذا الحديث فيه قبل قليل لا بأس لا أسمعت انا حديثا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تثريب عليك الحديث الذي بعده ولمسلم عنها -

00:00:30

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور طعام ولا هو يدافعه الاختبان. وعندك وش اللفظ اللي ولا هو بدون واو. هو. ايه. اه عندكم هكذا ولا هو؟ عندك وهو؟ الحمد لله على كل لعلها روايات. اذا -

00:00:50

لمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور الطعام. ولا وهو يدافعه عن اما موضوع الحديث فهو بيان حكم الصلاة -

00:01:10

عند حضور الطعام او مدافعة الاختبان. بيان حكم الصلاة عند حضور الطعام او مدافعة الاختبان هنا عليه الصلاة والسلام لا صلاة لا صلاة هنا نافية لكنها تتضمن النهي هي نافية -

00:01:26

لكنها تتضمن النهي. قوله بحضور طعام البال المصاحبة يعني انه قريب حاضر الباء للمصاحبة وقوله عليه الصلاة والسلام يدافعه الاختبان يدافعه الاختبان هما البول والغائط اكرمكم الله البول والغائط والمعنى -

00:02:06

انه مشغول بمدافعتهما مع انه يحتاج الى اخراجهما هذا مر معنا في الاحاديث الماضية وانما ما زاد ولا وهو يدافع الاختبان اذا كان يريد اخراج الفضلات -

00:02:47

من جسده من جوفه بولا او غائط اكرمكم الله فانه ينبغي عليه ان يخرجهما ثم يأتي الصلاة ليس المقصود كما تكلمنا ليس المقصود آى يعني حتى تفوته الصلاة لا المقصود حتى يقبل على الصلاة -

00:03:39

وهو غير منشغل بغيرها. وفي هذا يدلنا على اهمية الخشوع واهمية الاقبال على الصلاة وان الانسان يجاهد نفسه ولذلك انظر الى الشرع المطهر كيف جعلك تبدأ بحاجاتك التي قد تشغلك عن الصلاة. من فوائد الحديث -

00:03:59

النهي عن الصلاة حال حضور الطعام حضور الطعام او الحاجة الحاجة اول اخراج البول او الغائط اكرمكم الله. طيب ومن فوائد الحديث ان الصلاة تؤخر ان الصلاة تؤخر. حتى لو فاتته الجمعة -

00:04:23

ان الصلاة تؤخر حتى لو فاتت الجمعة طيب ومن فوائد الحديث يجوز الدخول في الصلاة يجوز الدخول في الصلاة بدون كراهة يجوز الدخول في الصلاة بدون كراهة اذا لم يكن هناك -

00:05:27

حاجة حاجة للطعام حاجة للطعام اولى يخشى فواته وكذلك في مدافعة الاختبان وكذلك في مدافعة الاختبان ما لم يشق عليه او يشغله عن صلاته. ما لم يشقان عليه او يشغل او يشغلانه عن صلاته -

00:06:25

ومن فوائد الاعتناء بحضور القلب الاعتناء بحضور القلب في الصلاة وازالة الشواغل عنه. الاعتناء بحضور القلب في الصلاة وازالة الشواغل عنه وهذه المسألة ايتها الاحبة هذه مهمة جدا آآ يجب عليك ان تبعد كل ما يشغلك عن الصلاة. اي سبب. وهذه -

00:07:10

مسألة الخشوع في الصلاة لها اسباب من اهم اسبابها بعد ان تدعوا الله عز وجل ان يعينك على ذكره وشكره وحسن عبادته. من اعظم اسبابه التبكير للصلاة فان من بكر للصلاة -

00:07:57

مع الاذان او بعده مباشرة ثم صلی رکعتين وقرأ من القرآن ما تيسر او ذكر الله او دعا لا شک انه قد هيأ نفسه للدخول في الصلاة. هل نستوي يا احبتی هل يستوي - [00:08:14](#)

من اتى مبكرا فقرأ القرآن وقصدي فصلی ثم قرأ ودعا ثم دخل هل يستوي ومن اتى والامام يقرأ في الركعة الاولى ؟ لا يستويان ابدا. يفرق هذا عن من هذا؟ وجرب انت في نفسك - [00:08:32](#)

وقد وقد حصل معكم هذا. اذا جيت من من الخارج تجد انك يعني حافز النفس. تطرد نفسك وتکبر وانت مشغول خارج المسجد خلاف لما تدخل وتحضر قلب قلب ويحصل الخشوع والسکينة وابعاد الشياطين عنك لا شک انك تدخل - [00:08:51](#)
الصلاه وانت في يعني في في وضع مقبل على الله عز وجل. طيب اعطنا مثال ايه. ايه لو صليت بتنشغل بالجرح. نعم لا بأس لا بأس. حتى لو اي نعم. المقصود التعظيم للصلاه - [00:09:14](#)

عظيم لله عز وجل حيث تدخل الى الصلاه وانت مقبل عليه سبحانه وتعالى. كل ما كان يشغلك عن الصلاه اشغالا تماما حاجتك للطعام وكمدافعه الاخبيين لا بأس ان آآ تؤخر الصلاه حتى - [00:09:52](#)
تهيأ لها سلام عليكم هذا هو المقصود من الكلام الذي قلت لك قبل قليل. لكن عظمتها بخمس دقائق او غيره الله اعلم طيب هنا مسألة مسألة مسألة ما حكم - [00:10:12](#)

ما حكم الصلاه ما حكم الصلاه؟ التي تصلی بحضور طعام او مدافعة الاخبيين القول الاول ان الصلاه باطلة وبه قال الظاهر وبه قال الظاهرية وهو رأي شيخنا - [00:10:45](#)

الاسلام وهو رأيه شيخ الاسلام لكنه قيده بالحاجة لكنه قيده بحاجة المصلي للطعام فان لم يكن ثمة حاجة فالصلاه عنده صحيحة فان لم يكن ثمة حاجة فالصلاه عنده صحيحة. رحمة الله. فان لم يكن ثمة حاجة فالصلاه عنده صحيحة - [00:11:55](#)
وذهب جمهور العلماء هذا القول الثاني وذهب العلماء الى صحة الصلاه مع الكراهة وذهب جمهور العلماء الى صحة الصلاه مع الكراهة وقالوا النفي لكمالها. النفي لكمالها تعرف يا شيخ فهد معنى هذا الكلام النفي لكمالها؟ نفي نفي نفي الصلاه لكمالها - [00:12:31](#)
وليس لصحتها. يعني فهم ينفون انها تكون كاملة فهي عندهم ناقصة لكنها مجزئه اما الظاهرية فقالوا ايش؟ قالوا الصلاه ظاهرة. وشيخ الاسلام قال عند حاجة للطعام والشراب او وهو يدافع الاخبيان - [00:13:29](#)

يعني مدافعة تشق عليه. طيب من من الفوائد الحقيقة التي نسيناها قال الصناعي او اجعلوها فائدة مستقلة احسن حتى لا يعني يتشوش عليك بالترتيب. فائدة قال الصناعي رحمة الله واعلم ان هذا - [00:13:52](#)
ليس من باب تقديم حق العبد على حق الله. واعلم ان هذا ليس من باب تقديم حق العبد على حق الله تعالى. بل هو صيانة لحق الباري - [00:14:34](#)

بل هو اصطيانات لحق الباري الباب وقع يا شيخ ابراهيم. باب اوقات النهي حي اللي بعده عندي اشكال بس وياده اشكال تفضل. اه اقصد معروف يا شيخنا ان الرکن ها؟ الرکن في الصلاه اذا فقد تبطل الصلاه. طيب يا شيخنا اللي قالوا بصرامة ما نقول - [00:14:51](#)
الطمأنينة رکن من اركان الصلاه بحيث لو فقدت ما يكون القول الاول يعني يصح انه تبطل الصلاه. ايه كلام جميل. طيب نحن نقول الطمأنينة رکن من اركان الصلاه فاذا لم يطمئن سواء حصل هذا او هذا حاجته للطعام او يدافع الاخبيين الاخبيين فنقول الصلاه باطلة - [00:15:28](#)

ما في تعلق بها. ايه. نقول اذا لم مع وجودها او عدم وجودها الصلاه باطلة. ايه فليس كل من دافع عن الاخبيين او صلی وهو بحاجة الطعام انه لا يطمئن. نعم. جزاک الله خير يا شيخ. عن عبد الله بن عباس رضي الله - [00:15:52](#)

عنهمما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاه بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر لكم تشرق؟ لكم تشرق الشمس؟ تطلع - [00:16:12](#)

الحمد لله وبعد العصر حتى تغرب طيب اه موضوع الحديث هذا قبل شهر المؤلف رحمة الله في اوقات شرع المؤلف في اوقات النهي طيب خذوا هذه المقدمة حظرت الصلاه - [00:16:32](#)

او منعت الصلاة منعت الصلاة في اوقات معينة في اوقات معينة بحكم يعلمها الشارع لحكم يعلمها الشارع منها عدم مشابهة الكفار
عدم مشابهة الكفار في وقت عبادتهم واعلم رحمك الله - 00:17:02

واعلم رحمك الله ان اوقات النهي عن الصلاة ثلاثة ثلاثة اجمالا وخمسة تفصيلا وخمسة تفصيلا وسيأتيها تفصيلها في الاحاديث قال
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضىون - 00:17:46

وارظاهم عندي عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وما
في معناه من الحديث. موضوع الحديث بيان شيء شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها - 00:18:34
بيان شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها طيب قال شهد عندي رجال مرضىون يعني فهم كلهم عدول عنده يرضاهم يعني يرثى
شهادتهم قال وارظاهم عندي ها عمر رضي الله عنه طيب هل يمكن ان توقع ان ابا بكر رضي الله عنه فيهم - 00:18:52
قطعا لا لماذا لانه قال ايش ارضاهم عندي؟ عمر. فلو كان ابو بكر موجود لا يمكن ان يقول هذا ابن عباس رضي الله عنه وهؤلاء
الذين ذكرهم لا حاجة لاسمائهم - 00:19:47

يكفي عمر. قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اختلف العلماء في مسألة الصبح لا
تكتبوا شيئا الان. هل هي الصبح يعني الصلاة ام طلوع الصبح - 00:20:11
ها فاختلفوا في هذا وسوف ان شاء الله آآ كلهم بعد قليل. وبعد العصر اما العصر فظاهر انه يعني بعد الصلاة. وبعد العصر حتى
تغرب وبعد العصر حتى تغرب وقلنا بعد العصر حتى تغرب اخترنا ان تكون الصلاة ماذا؟ لانه جاء في الاحاديث الصحيحة آآ ان النبي
عليه الصلاة والسلام - 00:20:31

حتى على الصلاة قبل صلاة العصر طيب من فوائد الحديث وذكر هنا طبعا في الحديث هنا ذكر وقتين من الاوقات التي تمنع فيها
الصلاه. الاول من طلوع الصبح الى ان تطلع الشمس وترتفع - 00:20:59
والثاني من صلاة العصر الى غروب الشمس. وهذا الوقتان مجملان وسيأتيانا ان شاء الله التفصيل. طيب فوائد الحديث تحريم صلاة
النافلة تحريم صلاة النافلة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. طبعا على على القول بانها المقصود الصلاة - 00:21:34
صلاة النافلة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومن فوائد الحديث النهي عن
التشبه الكفار النهي عن التشبه بالكافر طيب ودنا ناخد الحديث آآ نقرأ الحديث الذي بعده حتى انا - 00:22:06

الى المسائل لان المسائل متعلقة بالحديثين. نعم يا فهد. الشيخ من صلاة العصر ولا من لا من صلاة العصر يعني بعد ان العصر وليس
من من دخول وقت صلاة العصر. انما بعد ان يصلي العصر فانه ينهى عن عن الصلاة الى غروب الشمس - 00:23:01
وسوف نذكر ايضا ما هي الصلاة المنهي عنها؟ وهل هناك صلوات يجوز ان تصلى؟ نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب - 00:23:22
وفي الباب عن علي ابي طالب وعبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن الخطاب وعبد الله ابن عمر ابى العاص وابى هريرة
والسمرة كابن جنبد وسلمة بن الاكوع وزيد ابن ثابت ومعاذ ابن عفرا ووكعب بن مرة وابى امامه الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي -
00:23:42

وعائشة رضوان الله عليهم والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم طيب عندكم معاذ ابن عذراء ولا بن
جبل بعض النسخ معاذ بن جبل ما عندكم اين جبل؟ رضي الله عنه كلكم معاذ بن عفران - 00:24:02
مم ها؟ عندك معاذ بن جبل؟ معناه نعم وهكذا ذكر الشيخ الخضير في شرحه على هذا قال آآ الذي يظهر ان معاذ بن جبل الذي يظهر
جعلها نسخة اجعلها نسخ. طيب - 00:24:23

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. عنوان الحديث ايضا شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها حقيقة الحديثان متداخلان. بيان
شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها واما الفوائد - 00:24:48
اه فلا جديد لا جديد. نفس الفوائد السابقة هي هي وذكر المصنف قال وفي الباب عن علي ابى طالب رضي الله عنه عبد الله ابن

مسعود وعبد الله ابن عمر الله ابن - 00:25:26

عمر ابن ابن العاص وابي هريرة وسمرة ابن جندي وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مسألة قال بعضهم قال بعضهم ان الرجال ان الرجال المرضىين عند ابن عباس رضي الله عنهم هؤلاء - 00:25:46

كما في الحديث الاول قال شهد عندي رجال ايش مرضىون. فقال بعضهم ان الرجال المرضىين هم هؤلاء الذين ذكرهم المصنف وسط صواب انه لا دليل على ذلك نحن لانفني - 00:26:27

لكن نقول ونقول لا دليل على ذلك ثم بعد ذلك ندخل في المسائل. المسألة الاولى المسألة الاولى ما حكم الصلاة في هذه الاوقات؟ ما حكم الصلاة في هذه الاوقات - 00:26:49

ما حكم الصلاة في هذه الاوقات الصواب في ذلك الصواب في ذلك وهو مذهب الجمهور الصواب في ذلك وهو مذهب الجمهور ان الصلاة مكرروهه ان الصلاة مكرروهه ان الصلاة مكرروهه - 00:27:29

وذهب بالظاهرية الى اباحة الصلاة. سبحانه الله العظيم. وذهب الظاهرية الى اباحة صلاة وقالوا بان الاحاديث منسوخة كل الاحاديث التي زعموا وكل الاحاديث التي زعموها انها ناسخة وكل الاحاديث التي زعموها انها ناسخة - 00:28:21

جعلها العلماء جعلها العلماء من باب حمل المطلق على المقييد. من باب حبل مطلق على المقييد. او بناء خاص العام او بناء خاص على العام والمعدة والقاعدة انه لا يعدل الى النسخ لا يعدل الى النسخ - 00:29:05

الا اذا تعذر الجمع يعني لا نذهب نقول بالنسخ الا اذا تعذر الجمع طيب مسألة مسألة اخرى ما هي الصلاة المنهي عنها في هذه الاوقات ما هي الصلاة؟ المنهي عنها في هذه الاوقات - 00:29:45

الحقيقة اه ودنا نذكر القول الراجح في هذا حتى لا يعني نطيل عليه. الصحيح الصحيح الصحيح هو مذهب الشافعية ورواية عن ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انها التوافل المطلقة - 00:30:08

انها التوافل المطلقة التي ليس لها سبب انها التوافل المطلقة التي ليس لها سبب. واضح عندها هنا التوافل المطلقة التي ليس لها سبب اما الصلوات اما الصلوات ذوات الاسباب فلا بأس ان تصلى. فلا بأس ان تصلى - 00:30:54

بل بعضها يجب بل بعضها يجب كمن نام عن صلاة. وهذه التوافل وهذه ذوات الاسباب كتحية المسجد لمن دخل ي يريد الجلوس كتحية المسجد لمن دخله ي يريد الجلوس وركعتي الوضوء وركعتي طواف - 00:31:34

وسنة الفجر لمن فاتته قبل الصلاة ومن صلاة فائتة ومن ذكر صلاة فائتة وصلاة الجنائز وصلاة الكسوف شوف طبعا الشمس. القمر ما مات يتتصور هذا قد يتتصور يعني بعد الفجر مباشرة على كل المهم ان يكون هناك سبب - 00:32:16

ولا وذكروا على ذلك ادلة وذكروا ادلة على ذلك منها احد حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ومنها حديث يابني عبد يابني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ان يصلى ركعتين في اي - 00:33:19

في اي ساعة شاء من ليل او نهار. او كما قال عليه الصلاة والسلام. ومنها حديث بلال دخلت الجنة اشيراوا الى الحديث لذلك تكتموا النص اشيراوا الى باستشارة. بعدين تبحثون وتتجدون صورة وجدت يا شيخ. نعم - 00:33:47

محصورة تقريبا يغيب عن شيء لا ليست محصورة قد يوجد سبب اخر طيب مسألة مسألة هل يبدأ النهي بعد دخول وقت الفجر ام بعد اداء الصلاة ذهب فكثير من العلماء - 00:34:07

ذهب كثير من العلماء ذهب كثير من العلماء الى ان نهي يبدأ بعد صلاة الفجر لا من طلوعه واستدلوا باحاديث منها لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس - 00:34:45

وهذا في البخاري وفي البخاري ايضا مثله لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس طيب هنا فوائد ايضا اولها عن النهي هنا ان النهي عن الصلاة ان النهي عن الصلاة متعلق بالشخص لا بالناس. ان النهي عن الصلاة متعلق بالشخص - 00:35:29

لا بعامة الناس. لا بعامة الناس. يعني قد يوجد عندنا شخص الصلاة عليه ممنوعة وشخص اخر غير ممنوعة. مثل ماذا الانسان صل

العصر وانسان لم يصل بعد. واضح؟ طيب. ومن فوائد ومن الفوائد - 00:36:39

من صلی العصر من صلی العصر مع الظهر جمع تقديم فقد دخل في وقت النهي. هذی مهمۃ من صلی العصر مع الظهر جمع تقديم فقد دخل في وقت النهي یشکر الله یعنی یعنی انه یتعلق الصلاة لا بالوقت یعنی یعنی یمشی مع الصلاة - 00:37:04
اھ مو مع الوقت یعنی ما نقول اھ انه اذا جا العصر خلاص یمنع عليه. ایه نعم نعم من صلی. المقصود من صلی العشر طیب ومن الفوائد اوقات النھی ثلاثة - 00:38:01

اوقات النھی ثلاثة مجملة وهي من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس والثاني حين تكون الشمس في كبد السماء الى ان تزول. حين تكون الشمس - 00:38:16

في كبد السماء حتى تزول. والثالث من صلاة العصر الى غروب الشمس وهي خمسة بالتفصیل وهي خمسة بالتفصیل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوع الشمس الى ارتفاع هذان وقتنا. من طلوع الفجر الى طلوع الشمس - 00:39:04
واحد ومن طلوع الشمس الى طلوع الفجر هذا وقت اخر. طیب ایش الفائدة من نقسمه؟ خلاص کله وقت نھائي. وش الفایدة انا نقول طیب من طلوع الفجر؟ ليش ما نقول من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس ويکفي - 00:39:46

اجیب الان. طیب والوقت الآخر من طلوع من من صلاة العصر الى غروب الشمس وبالتفصیل من صلاة العصر الى احمرار الشمس ومن احمرارها الى غروبها. طیب ما خرجنا من الوقت صح؟ یعنی لو قال انسان من صلاة العصر - 00:39:59

الى غروب الشمس ثم قال اخر لا من صلاة العصر الى احمرارها ومن احمرارها الى غروب الشمس. هل جاء بجديد؟ بالنسبة لا ما جاء ما اتی به جدید لكنه في الحكم لا هناك جدید. ما هو الحكم الجديد؟ الحكم حديث عقبة - 00:40:26

بن عامر رضي الله عنه قال ثلاثة اوقات كان ينهانا النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة فيها وان ندفن فيها موتانا فنقول بارك الله فيکم هناك ثلاثة اوقات النھی فيها مغلظ - 00:40:48

ويمکن ان نكتب هذی فائدة حتى ما تنسوا حتى لا تنسوا نقول هناك ثلاثة اوقات النھی فيها مغلظ. ثلاثة اوقات النھی عن الصلاة فيها مغلظ. الاول من طلوع الشمس الى ارتفاعها. من طلوع الشمس الى ارتفاعها - 00:41:06

وحین تكون في كبد السماء الى هذا الوقت هذا یعنی ما تغیر ومن این تكون الشمس في كبد السماء الى زوالها وحين تصرف الى غروبها وحين تصرف الى غروبها. هذه الاوقات يا اخوانی لا يصلی فيها على الجنائز - 00:41:33

ولا یدفن فيها الاموات. ومن العلماء قال حتى لا يصلی فيها الكسوف والخسوف والى هنا ننتهي وما شاء الله انتهي مع انتهاء الوقت لله رب العالمین اسأل الله ان ینفعنا واياکم ویعلمکم العلم النافع - 00:42:02

وان يجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین. نعم. اھ شیخ اھ بالنسبة للركعتین اھ رکعتین شروط الجو بعد ارتفاع الشمس قید رمح یعنی عشر دقائق من طلوع الشمس من الاشراق اللي في المساجد - 00:42:31

ایه. خلاص. الله یحفظکم جمیعا - 00:42:51